

تأثير استخدام الذكاء التفاعلي في تعليم مهارتي الضربتين الارضيتين

الأمامية والخلفية في التنس للطلاب

أ.د. منتظر علي مجيد

أ.د. حسين علي محسن

م. عماد كاظم ثجيل

تكمن اهمية البحث في التعرف على انواع الذكاءات التي يتمتع فيها افراد عينة البحث كون اعتماد هذه النظرية يعطي مجالاً اوسع للأبداع وايهما افضل ، اما مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الآتي ، كيف يمكن لنا من إشباع حاجات المتعلمين المعرفية بطرق تفاعلية ومشوقة تتسجم مع نوع الذكاء الذي يتمتعون به اما اهداف البحث فكانت إعداد مناهج تعليمي وفق أنواع الذكاءات المتعددة والتعرف على تأثير هذا المنهاج واي انواع الذكاءات افضل في تعليم المهارات قيد الدراسة ، اما مجتمع وعينة البحث فكان من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة ، اذ شملت العينة (٢٥) طالب في مجموعة واحدة تجريبية وتم الاستعانة بمقياس الذكاء المتعدد وقد تم اعداد مناهج تعليمي وقد استمر تطبيق المنهاج ست اسابيع ، وكانت اهم الاستنتاجات ان العمل في المجاميع وفق نوع الذكاء له الأثر في زيادة التفاعل بين افراد المجموعة ويقلل الجهد المبذول من قبل المدرس واقتصار دوره في التوجيه والإشراف اما التوصيات فكانت اهمها ضرورة اعتماد مقياس الذكاء المتعددة في عملية التدريس والتعليم للتعرف على طبيعة وميول وإمكانيات المتعلمين .

The effect of the use of interactive intelligence in teaching the skills of the two hits of front and back ground in tennis for students

M. Emad Kadhum

Prof. Dr. Hussain Ali

Prof. Dr. Montather Majeed Ali

The importance of research in identifying the types of intelligences enjoyed by the members of the research sample that the adoption of this theory gives a wider scope for creativity and which is better, the problem of research by answering the next question, how we can satisfy the needs of cognitive learners in interactive and exciting ways consistent with the type of intelligence Which they enjoy either the objectives of the research was the preparation of an educational curriculum according to the types of multiple intelligences and identify the impact of this curriculum The survey was conducted by the students of the third stage of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of Basrah. The sample included 25 students in one experimental group. The multi-intelligence scale has been used. An educational curriculum has been prepared and the curriculum has been implemented for six weeks. The most important conclusions were that the work in the groups according to type of intelligence has the effect of increasing Interaction between the members of the group and reduce the effort exerted by the teacher and the limited role in guidance and supervision either the recommendations were the most important need to adopt a measure of multiple intelligence in the process of teaching and education to identify the nature and trends and possibilities of learners.

- التعريف بالبحث:

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

أخذت العملية التعليمية التربوية مكانا بارزا وتطورت في جميع دول العالم اذ ان الاتجاهات العلمية والتربوية تأخذ بنظر الاعتبار حاجات وميول المتعلم وهذا ما اكدته الفلسفات الحديثة والتي تعتمد اساليب واستراتيجيات عدة من اجل الوصول لتعلم افضل ، اذ ان بعض المفاهيم والاسس التربوية التي لها علاقة بالعملية التربوية ومنها دور المدرس وطبيعة المتعلم والمادة الدراسية والفروق الفردية بين المتعلمين ولأسباب عدة منها الذكاء والبيئة الثقافية والاجتماعية ، وجب اختيار الأسلوب او الطريقة الملائمة ليتم تحقيق هدف او عدة أهداف تعليمية وتربوية وهذا يدفعنا بالتفكير الجدي قبل دخولنا غرفة الصف او الملعب في اختيار الاسلوب او الطريقة الملائمة في التطبيق كي نتمكن من جعل المتعلم له القدرة على التحليل والربط في الجانبين النظري والتطبيقي فلا بد لنا من تنشيط قدراته العقلية التي ترتبط بالذكاء ارتباطاً وثيقاً.

قام العالم (هوارد جاردنر) بإعادة النظر فيما يتعلق بالذكاء رافضاً فكرة الذكاء الواحد مؤكداً على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة نسبياً لدى كل فردٍ منها الذكاء اللغوي والمنطقي والرياضي والتفاعلي والذاتي والحركي والبصري والموسيقي والطبيعي ومن هذا فالذكاء بمفهومه الحديث ليس موحداً وانما متعدد وان الانسان يمتلك على الاقل ثمان أنواع من الذكاءات المتنوعة لذا نرى وجود الفروق الفردية بين الطلبة لأنهم يتعاملون بطرق مختلفة لامتلاكهم قوى تعليمية مختلفة ويمكن ان يكون هناك تعلم أفضل فيما لو تمكنا من تنشيط هذه القوى عن طريق التعرف على نوع وطبيعة الذكاء لدى المتعلم ، وترتبط معظم الذكاءات ارتباط وثيقاً ببعض الرياضات اذ يجب ان تكون من الاولويات للمدرسين او القائمين على اللعبة لأهميتها في معرفة اين يمكن للطالب ان يجد نفسه واي نوع من انواع الذكاءات التي يقع فيها والذي من خلالها يمكن له التعلم او اللعب بالطريقة او الاسلوب الذي يناسب نوع الذكاء الخاص به ومن هذه الرياضات التي لها علاقة وثيقة مع نوع الذكاء هي رياضة التنس لما لها اهمية بالغة في مجالات الذكاءات ، اذ انها من الرياضات التي يجب ان يمتاز لاعبها او ممارسها بنوع من الذكاء الذي يسهل عملية التعامل مع المنافس وكيفية التغلب عليه وكيفية ايجاد نقاط الضعف للاعب المنافس او نقاط ضعف اللاعب نفسه وكيفية ايجاد الحلول للتخلص منها ، ومن كل ما تقدم تأتي اهمية البحث في التعرف على أنواع الذكاءات التي يتمتع فيها عناصر عينة البحث والتركيز على الذكاء التفاعلي والكشف عن القدرات الابداعية الكامنة لدى المتعلمين كما تعطي مؤشراً واضحاً للمدرس في اختيار الطريقة او الاسلوب الخاص المنسجم مع كل نكاه وبالتالي سيتم توظيف هذه النظرية من الجانب النظري الى الجانب التطبيقي وبذلك حتماً سنسهل من عملية التعليم لكل من المدرس والطالب .

١-٢ مشكلة البحث:

ان الذكاء مجموعة متعددة من الذكاءات قابلة للنمو والتطور وتختلف في نموها داخل الفرد الواحد او بين الافراد بعضهم البعض وبالتالي يمكن تتميتها بدرجات متفاوتة فيما اذا توفرت الظروف لذلك ومن هذه العوامل ما يقتضيه الموقف التعليمي من تنوع في اساليب التدريس لمخاطبة كل فئة بما يتناسب مع طريقها في التعلم كي لا يسبب لدى المتعلمين النفور والملل وتكوين مشاعر سلبية تجاه المدرسين والبيئة التعليمية

- وبالعكس من ذلك نرى ان نظرية الذكاءات المتعددة تقترح عمليات وطرق وأساليب مستقلة عن بعضها البعض لدى كل طالب ويمكن ان تكمن مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة الآتية :
- هل نستطيع توظيف نظرية الذكاءات المتعددة من جوانبها النظرية إلى الجوانب العملية من خلال خلق بيئة تعليمية يمكن فيها لكل طالب ان يحقق ذاته ويتميز بالجوانب التي ينفرد بها.
 - هل نتمكن من إشباع حاجات المتعلمين المعرفية بطرق تفاعلية ومشوقة تنسجم مع نوع الذكاء الذي يتمتعون به.
 - كيف يتم تقديم المحتوى التعليمي بطرق مختلفة لمراعاة اختلاف ذكاءات المتعلمين.

٣-١ أهداف البحث:

- ١- إعداد منهاج تعليمي وفق الذكاء التفاعلي في تعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية في التنس للطلاب.
- ٢- التعرف على تأثير المنهاجين المعد من قبل الباحثون والمتبع من قبل المدرس في تعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية في التنس للطلاب.
- ٣- التعرف على أي المنهاجين أفضل في تعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية في التنس للطلاب.

٤-١ فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية في التنس للطلاب ولصالح الاختبارات البعدية.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات البعدية في تعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية في التنس للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية.

٥-١ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري: عينة من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩.

١-٥-٢ المجال الزمني: من ٧/١٠/٢٠١٨ ولغاية ٢٠/١٢/٢٠١٨.

١-٥-٣ المجال المكاني: ملعب التنس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة.

٦-١ تحديد المصطلحات:

- ١-٦-١ الذكاء التفاعلي: القدرة على فهم الآخرين ومشاركتهم، يحاول المتعلم أن يرى الأشياء من وجهة نظر الآخرين لتعرف على نمط تفكيرهم وفهم مشاعرهم، القدرة على التنظيم مع الآخرين، واستعمال اللغة اللفظية وغير اللفظية من أجل إقامة علاقات ووسائل اتصال مع الآخرين (٣٤:٧).

٢- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

- ١-٢ منهج البحث: اعتمد الباحثون المنهج التجريبي كونه يلائم حل مشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع وعينة البحث : تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) والبالغ عددهم (١٦٥) طالباً يمثلون (٨) شعب يدرسون مفردات مادة التنس المقررة من قبل الهيئة القطاعية ، اما عينة البحث فقد شملت (٤٦) طالباً يشكلون نسبة (٢٧.٨٧) من المجتمع الأصلي وقد تم اختيارهم من طلاب المرحلة الثالثة وبطريقة القرعة ، اذ تم اختيار شعبة (أ) كمجموعة تجريبية وكان عدد افرادها (٢٣) تطبق المنهاج المعد من قبل الباحثون وشعبة (ب) كمجموعة ضابطة وكان عدد افرادها (٢٣) تطبق المنهاج المعد من قبل مدرس المادة وتم استبعاد نتائج بعض الطلبة الغير منتظمين بالدوام ثم قام الباحثون بإجراء التجانس على عينة البحث وكما موضح في الجدول رقم (١) :

جدول (١)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف النسبي

لمتغيرات البحث (الطول والعمر والوزن)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	س	ع	الاختلاف
١	الطول	سم	١٧٦,٣١٤	٤,٩٨٩	٢.٨٢
٢	العمر	سنة	٢١,٨٩٥	١,٢٦٣	٥.٧٦
٣	الوزن	كغم	٧٢,١٧٦	٥,٩٢٧	٨.٢١

يتبين من الجدول رقم (١) ان العينة متجانسة وبالتالي ستكون على خط شروع واحد.

▪ لم يجري الباحثون التكافؤ، كون العينة خام والبدء من خط شروع واحد.

٢-٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

قام الباحثون باستخدام الأجهزة والأدوات الآتية:

▪ المقابلات الشخصية (*).

▪ مقياس الذكاءات المتعددة (١:١٥٨). (ملحق ١)

▪ حاسبة يدوية، ساعة توقيت، ميزان طبي، شريط قياس، اشرطة لاصقة، الاختبارات المهارية،

ملعب تنس قانوني، كرات عدد (٤) سيات، مضارب تنس عدد ٢٤، أعمدة، حبل، جهاز حاسوب

نوع (HP).

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ الاختبارات المستخدمة في البحث

٢-٤-١-١ اختبار لقياس دقة الضربات الأرضية الأمامية والخلفية (١:١٥٨).

اسم الاختبار: دقة الضربات الأمامية والخلفية.

أعلى نتيجة محتملة = 84 نقطة للدقة والقوة (٣٦ للدقة + 48 للقوة) (**).

هدف الاختبار: تقييم دقة الضربات الأمامية والخلفية والقوة.

(*) أ.د محسن علي موسى ، أ.د لمياء حسن الديوان ، أ.د احمد عبد العزيز ، أ.د سعد لايد ، أ.م.د مكي جبار عودة ، أ.م.د هذام عبد الأمير .
(**) تم اعتماد الضربات الأرضية المستقيمة فقط ، أي ان اعلى درجة كانت ١٨ للدقة .

الإجراءات:

- 1- في بداية الاختبار يجب التأكد من أن جميع المشتركين في الاختبار قد أكملوا الإحماء وجاهزون لإجراء الاختبار.
 - 2- (6) كرات تمنح للطالب من الجهتين ، واحدة أمامية والأخرى خلفية ، وعلى اللاعب أن يضرب الكرة داخل الملعب الفردي بخط مستقيم.
 - 3- تمنح (6) كرات أخرى للطالب من الجهتين واحدة أمامية والأخرى خلفية. الخ، وعلى اللاعب أن يضرب الكرة داخل الملعب الفردي قطريا.
 - 4- تحتسب نقاط التقييم على ضوء مكان سقوط الكرة في الارتداد الأول للدقة والارتداد الثاني للقوة.
 - 5- على المدرب أن يرمي الكرة في منتصف المنطقة بين خط الإرسال وخط القاعدة وكما هو مؤشر بالرسم. ويحق للاعب الضارب أن يرفض الكرة غير المنتظمة والتي تقع خارج المنطقة الصحيحة.
- احتساب نقاط دقة الضربات الأرضية الأمامية والخلفية:**

- 1- نقطة واحدة عندما تسقط الكرة في أي منطقة من المركز خارج المناطق الهدفية المخططة.
- 2- نقطتان عندما تسقط الكرة بداخل المنطقة الهدفية للدقة قبل خط الإرسال.
- 3- ثلاث نقاط عندما تسقط الكرة بداخل المنطقة الهدفية للدقة في المنطقة الهدفية الخلفية للدقة وفي الملعب الفردي للنتس.
- 4- (صفر) إذا كان الكرة الفاشلة.

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

قبل أن يبدأ الباحثون بتجربتهم الاستطلاعية قاموا بتطبيق مقياس الذكاء المتعدد بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٨ الموافق يوم الاثنين على نفس العينة الاستطلاعية لغرض التعرف على نوعية الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها افراد عينة البحث والتعرف على الوقت المستغرق لأداء الاختبارات ، ثم عمل الباحثون التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١٨/١٠/١٠ المصادف يوم الأربعاء على مجموعة من الطلاب والبالغ عددهم (٦) طلاب من شعبة (ج) لتطبيق الاختبارات المستخدمة وكان الهدف من التجربة هو معرفة كفاءة فريق العمل المساعد(*) في طريقة تنفيذ الاختبارات ومعرفة الوقت المستغرق عند تنفيذ الاختبارات تشخيص ابرز المعوقات التي ترافق عمل الباحثون .

٢-٦ الاختبارات القبليّة:

تم إجراء الاختبارات القبليّة بتاريخ (٢٠١٨/١٠/١٤) الموافق يوم الأحد على التجريبية وقد قام الباحثون بتطبيق مقياس الذكاء المتعدد وبعد ثلاثة أيام وبتاريخ (٢٠١٨/١٠/١٧) المصادف يوم الأربعاء تم تطبيق الاختبارات المهاريّة وبعد شرح طبيعة الاختبارات وكيفية أدائها تم إعطاء فترة إحماء ثم توجيه عينة البحث بتطبيق الاختبارات المستخدمة.

(*) م.علي عواد جبار ، م.م مصطفى عبد الرحمن ، م.م مهدي محمد كريم .

٢-٧ المنهاج التعليمي:

قام الباحثون بإعداد المنهاج التعليمي وفق المهارتين المراد تعلمهما ، اذ كان المنهاج التعليمي من (٦) وحدات تعليمية على مدى (٦) أسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة ضمن الأسلوب الملائم لنوعية الذكاء الذي يتمتع به افراد عينة البحث وكانت مدة الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة ، اذ كان رأي الخبراء والمختصين باستخدام الذكاء التفاعلي فقط من بين الذكاءات التي يتمتع بها افراد عينة البحث ، وقد تم عرض المنهاج التعليمي على الخبراء في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي والاختبارات والقياس لإعطاء ملاحظاتهم وتصحيحاتهم حتى يمكن العمل به(*) ، بدأ تطبيق المنهاج التعليمي في يوم (٢٨/١٠/٢٠١٨) المصادف يوم الاحد ، وتم إجراء وحدة تعليمية لتعريف أفراد العينة على طبيعة العمل وفق الأسلوب المستخدم (التعاوني) اذ ان الخبراء كانت آرائهم بالإجماع تتماشى على ان الذكاء التفاعلي يتلائم مع التعلم التعاوني وضمن المجموعة خلال الوحدة التعليمية خلافاً لما موجود في الوحدة التي يتم التعليم بها من قبل مدرس المادة وقد تم تطبيق المنهاج التعليمي من قبل المجموعة التجريبية التي تعمل بالأسلوب التعاوني وفق الذكاء التفاعلي ، تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة داخل المجموعة التجريبية لمعرفة الذكاءات التي يتمتع بها عناصر المجموعة وبالتالي برزت مجموعة من الذكاءات ولكن كان اغلب المجاميع من افراد عينة البحث تتمتع بالذكاء التفاعلي والذي كان عدد افرادها (١٢) طالب تم العمل وفق الأسلوب التعاوني ، تم تقسيمهم الى ثلاث مجاميع تعاونية كل مجموعة تحتوي على (٤) طلاب ، يعمل الأفراد في ما بينهم ويتم تصحيح الأخطاء بالتعاون ما بينهم ويؤدي الواحد تلو الآخر ويتم الاستعانة بالمدرس ان وجب ذلك ، استخدم الباحثون تمارين تعليمية داخل الوحدة التعليمية ويكون الاختلاف في الأسلوب وكيفية تطبيقه على عكس ما يتم داخل المجموعة الضابطة ، ويلاحظ المدرس الأداء ويعطي ملاحظاته الإيجابية والسلبية وتصحيح الأخطاء ان دعت الضرورة لذلك ، وقد تم الانتهاء من تطبيق المنهاج التعليمي بتاريخ ١٦/١١/٢٠١٨ المصادف يوم الأحد ، وقد تم مراعاة متطلبات الأسلوب التعاوني وفق الذكاء التفاعلي في تعليم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية في التنس وقد اخذ في الاعتبار تشويق وإثارة العينة .

٢-٨ الاختبار البعدي

بدأ الباحثون بإجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الرئيسية بالأسلوب التعاوني وفق الذكاء التفاعلي للمجموعة التجريبية بتاريخ ٢٠/١٢/٢٠١٨ الموافق يوم الخميس بعد أن تم مراعاة جميع الظروف والمتغيرات والمتطلبات التي تم تهيئتها في الاختبار القبلي.

٢-٩ الوسائل الإحصائية:

قام الباحثون باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية.

٣- عرض النتائج ومناقشتها:

٣-١ عرض تقييم نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهاتري الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية للمجموعة الضابطة:

جدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط وقيمة (t) المحسوبة ونوع الدلالة في اختبارات البحث المهارة للمجموعة الضابطة

المجموعة	المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع		
الضابطة	الضربة الأرضية الأمامية	٣.٣٥	٠.٢٦	٥.١٩	٠.٣١	٦.٨٢	معنوي
	الضربة الأرضية الخلفية	٣.١١	٠.٢٥	٥.٠١	٠.٢٩	٥.٩٨	معنوي

قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٣) = ٢.٠٧

٣-٢ عرض تقييم نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمهاتري الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية للمجموعة التجريبية:

جدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط وقيمة (t) المحسوبة ونوع الدلالة في اختبارات البحث المهارة للمجموعة التجريبية

المجموعة	المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س	ع	س	ع		
التجريبية	الضربة الأرضية الأمامية	٣.٦١	٠.٢٩	٧.٢٥	٠.٣١	٤.٨١	معنوي
	الضربة الأرضية الخلفية	٣.٢١	٠.٢٥	٦.٨٢	٠.٢٨	١٣.٨٦	معنوي

قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٣) = ٢.٠٧

من خلال جدول (٢) و (٣) والتي تظهر الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية، نرى ان جميع قيم (T) المحسوبة هي أكبر من قيم (T) الجدولية مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية ولجميع المهارات المبحوثة.

٣-٣ مناقشة النتائج:

الواضح من الجداول (٢ و ٣) والتي تظهر تقدماً للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعليم مهاتري الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية في التنس والذي يعود الى طبيعة المنهاج المعد من قبل الباحثون والذي تم فيه مراعاة نوع الذكاء الذي تمتعت به مجموعة الذكاء التفاعلي وهذا يعطي فرصة اكبر لزيادة الدافعية في التعلم ومن ثم تحقيق الأهداف المطلوبة من الوحدة التعليمية "ان اهمية البرنامج المعد من قبل الباحث والذي يعتمد كلياً على عدة عوامل ومؤثرات من اهمها انه ينسجم مع إمكانيات وقدرات وميول ورغبات المتعلمين وهذا يؤثر على سرعة التعلم مع اعطاء حافز واندفاع اكبر لعملية التعلم (٣:٩٨) .

كذلك ان العمل من خلال مجاميع صغيرة يعطي فرصة أكبر لاستغلال الوقت ومن ثم زيادة التكرارات في الأداء وهذا يعطي فرصة أكبر للمتعلم، وهذا ما اكده فرج عبد الجليل (٢٠٠٦) ان العمل في مجاميع صغيرة يعمل على زيادة الممارسة التعليمية لكل متعلم بالتالي تطوير الأداء (٤:٩٦).

أيضا يعتبر تنوع الأساليب وطرائق التدريس المطبقة خلال البرنامج التعليمي والتي تنسجم مع طبيعة الذكاء الذي تتمتع به كل مجموعة يعمل على زيادة التعلم والدافعية في انجاز المهام، حيث يرى سلام جابر عبد الله "ان البرنامج التعليمي إذا ما وضع ملائماً لرغبات وميول واتجاهات المتعلمين يحفزهم ويسهم في تسريع عملية التعلم وتحسينها" (٥:١٠٠).

٣-٤ عرض تقييم نتائج الاختبارات البعدية لمهارتي الضربة الأرضية الأمامية والخلفية للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط وقيمة (t) المحسوبة

ونوع الدلالة في اختبارات البحث المهارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الدلالة الإحصائية	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المهارة
		ع	س	ع	س	
معنوي	١٠.٩٨	٠.٣١	٧.٢٥	٠.٣١	٥.١٩	الضربة الأرضية الأمامية
معنوي	٩.١٣	٠.٢٨	٦.٨٢	٠.٢٩	٥.٠١	الضربة الأرضية الخلفية

قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٦) = ٢.٠٢

من خلال الجدول (٤) يتبين وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية يعزي الباحثون تطور المجموعة التجريبية التي تتعلم بالأسلوب التعاوني والتي تتمتع بالذكاء الاجتماعي هي الأفضل في تعلم مهارات الضربتين الأرضيتين الامامية والخلفية في التنس حيث عمل ذلك على ارتفاع الحافز لدى المتعلم وزيادة التشويق والاثارة لديه وبالتالي ادى ذلك الى التعاون والتآزر على الوصول الى أفضل اداء "ان التعلم التعاوني يساعد على تحفيز المتعلم بدرجة أكبر من بقية انواع التعلم وانه يعطيه المتعة بالعمل وأكثر ثقة وقابلية على الانجاز للدعم والتشجيع من قبل أعضاء المجموعة" (٩: WWW).

ان التعلم التعاوني إذا ما طبق بصورة صحيحة سيكون أكثر فعالية من أي اسلوب تعليمي آخر (٨:١٢٥). ان هذا الاسلوب يعمل على مفهوم ان العمل الجماعي بين الطلبة حتى يكملوا نتاجاً واحداً يخص المجموعة حيث يشاركون في تبادل الأفكار ويتأكدوا من فهم المجموعة متطلبات الموقف التعليمي المطلوب (٧:١٣).

يرى الباحثون ان مجموعة الذكاء الاجتماعي وأفضليتها تعود الى طبيعة العمل داخل هذه المجموعة والتي تعتمد الحوار والمناقشة والمشاركة الإيجابية الفعالة وتبادل الأفكار وأيضا التفاعل بين الطالب والمنهاج التعليمي الإيجابي يؤدي الى النتائج المرجوة "المشاركة الايجابية للمتعلم من خلال عملية التفاعل المستمر بين المتعلم والبرنامج في الموقف التعليمي تتطلب منه انقاء الاستجابة المناسبة التي تسمح له بالاستمرار وتودي الى فاعلية التعلم" (٦:٨٣).

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- ان العمل الذي يعتمد على طبيعة الذكاء الذي تتمتع به عينة البحث من خلال استخدام مقياس الذكاءات المتعددة كان له الأثر الإيجابي في تعلم مهارتي الضربتين الأرصيتين الامامية والخلفية في التنس للطلاب.
- ٢- وجود تباين في نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية حسب نوع الذكاء وطبيعة العمل بالأسلوب الذي يناسبه وهذا يدل على وجود افضلية للعمل من خلال ذكاء الفرد.
- ٣- العمل في مجموعة تعتمد على العمل وفق الذكاء له تأثير ايجابي في زيادة الدافعية والتفاعل بين افراد المجموعة ويقلل الجهد الذي يبذله المدرس واقتصار دوره في التوجيه والإشراف.

٤-٢ التوصيات:

- ١- ضرورة اعتماد مقياس الذكاءات المتعددة في عملية التعلم للتعرف على طبيعة وميول وقدرات المتعلمين.
- ٢- ضرورة اختبار اساليب تدريس ملائمة مع طبيعة ونوع النشاط الممارس وقابليات المتعلمين.
- ٣- اجراء دراسات مشابهة اخرى تتناول مجموعة من الذكاءات الأخرى ولنشاطات وفعاليات مختلفة.

المصادر العربية والأجنبية:

المصادر العربية

- ١- حسين، محمد عبد الهادي: قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٣.
- ٢- ظافر هاشم اسماعيل، مازن هادي كزاز: التنس (الإعداد الفني والأداء الخططي، تعليم-تطوير-تدريب-قواعد)، لبنان، دار الكتب العلمية، 2013.
- ٣- مصطفى السابح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية، مطبعة الإشعاع ٢٠٠١.
- ٤- فرج عبد الجليل: تأثير استخدام أسلوب (الإتقان والأقران) لتعلم وتطوير مستوى الاداء لبعض المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، ٢٠٠٦.
- ٥- سلام جابر عبد الله: اثر استخدام اساليب تعليمية مختلفة في تعليم بعض مهارات لعينة المباراة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، ٢٠٠٤.
- ٦- حسنين عبد الواحد عباس: فعالية دليل مقترح باستخدام نموذج مارزانو على التحصيل في مادة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل، اطروحة دكتوراه، جامعة الإسكندرية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، مصر، ٢٠١٥.
- ٧- حسين علي محسن وآخرون: تأثير استخدام اسلوبي التدريس (دوائر التعلم - الأقران) على بعض المهارات الأساسية بكرة اليد، بحث منشور في مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة، العدد ٥٣، ٢٠١٧، ص ١٣.

المصادر الأجنبية

- 8- Gardner: Intelligence Reframed Multiple Intelligences for 21 Century. New York, Basic Book, 1999.
- 9- Shoran, s, Hertz-lazarow-T2, R, ct kerman 1980.
- 10- [www.fret.net / uhhs/ html.cooprativelearning.com](http://www.fret.net/uhs/html.cooprativelearning.com).

ملحق (٢)

ت	الاسم	الاختصاص	الكلية	الجامعة
١	أ.د لمياء حسن الديوان	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة البصرة
٢	أ.د أحمد عبد العزيز عبيد	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة البصرة
٣	أ.م.د صالح جويد	التعلم الحركي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة ذي قار
٤	أ.م.د سعد لايد	المناهج وطرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة البصرة
٥	أ.م.د مكي جبار عودة	الاختبارات والقياس / التنس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	جامعة البصرة

اختبار الذكاء المتعدد

ضع علامة صح أما العبارة التي تراها تنطبق عليك وعلامة خطأ أمام التي لا تنطبق عليك:

صح خطأ

1. أميل غالبا لأن أرسم لشخص ما الاتجاه أو الطريق لمكان معين، بدلا من أصفه بالكلم () ()
2. يمكنني أن أعب بالآلات الموسيقية () ()
3. يمكنني أن أغير الموسيقى التي أسمعها تبعا لحالاتي المزاجية () ()
4. يمكنني أن أجرى عمليات الحساب والضرب في عقلي () ()
5. أحب العمل بالكمبيوتر والآلات الحاسبة () ()
6. يمكنني تعلم خطوات راقصة راقصة جديدة وحركات إيقاعية سريعة () ()
7. من السهل على أن أعبر عما أفكر فيه أثناء مناقشاتي () ()
8. أستمتع بمحاضرة جيدة أو خطبة () ()
9. دائما يمكنني تمييز الشمال من الجنوب أيا كان موقعي () ()
11. الحياة تبدو فارغة بدون إيقاع () ()
11. أحب حل الألغاز () ()
12. دائما أفهم خطوات العمل أو التعليمات المرفقة مع منتج أو آلة () ()
13. أتعلم ركوب العجلة أو الزلاجة بسهولة () ()
14. أشعر بتوتر وعدم ارتياح عند سماع مناقشة أو جملة تبدو غير منطوق () ()
15. إحساسي بالانزان والتوافق مع الآخرين جيد () ()
16. غالبا أميز الأنماط والعلاقات في الأرقام أسهل وأسرع من الآخرين () ()
17. أستمتع ببناء المجسمات () ()
18. أنا جيد في إيجاد النقاط الجميلة (مواطن الجمال) في معاني الكلمات () ()
19. يمكنني أن انظر للشيء وأميز بسهولة اتجاهه إذا ما كان مقلوبا أو غير متزن () ()
20. غالبا ما أربط بين قطعة موسيقية معينة وحدث ما في حياتي () ()
21. أحب العمل مع الأرقام أو الأشكال () ()
22. مجرد النظر إلى أشكال المباني وتركيبها يسرني ويمتعني () ()
23. أحب أن أغنى حين أكون وحيدا () ()
24. أنا جيد في الرياضة البدنية () ()
25. أحب أن أدرس التراكيب اللغوية () ()
26. غالبا ما أكون يقظا واعيا لتعبيرات وجهي () ()
27. أنا حساس لتعبيرات وجه الآخرين () ()
28. يمكنني أن أميز حالاتي المزاجية المختلفة، وأن أتعرف عليها () ()
29. أنا حساس لحالات الآخرين المزاجية () ()
30. لدى حس جيد لما يفكر فيه الآخرون بالنسبة لي () ()
31. يلجأ لك الأصدقاء لطلب المشورة والنصح، أو لحل المشكلات () ()
32. لديك أهداف محددة تعرفها وتسعى إليها بجد () ()

33. تفضل الإنفراد بنفسك للتفكير () ()
34. تبحث عن طرق للتعرف على نفسك ، وتميز نقاط القوة والضعف لديك () ()
35. يمكنك التعرف على مشاعر الآخرين، وإبداء التعاطف مع هذه المشاعر () ()

والآن:

أعطى لنفسك عن كل إجابة وضعت أمامها علامة صح درجة واحدة، وكل إجابة وضعت أمامها علامة خطأ ضع لها صفراً .

والجدول التالي يحدد لك الأسئلة الخاصة بكل نوع من أنواع الذكاءات، ضع الرقم الخاص بكل سؤال من الأسئلة ثم قم بتحديد المجموع الخاص بكل نوع لتتعرف على نوع الذكاء الأعلى لديك.

جدول رصد النتائج

الذكاء اللغوي:

رقم السؤال: ٧-٨-١٤-١٨-٢٥ المجموع: ()

الذكاء المنطقي الرياضي:

رقم السؤال: ٤-٥-١٢-١٦-٢١ المجموع: ()

الذكاء الموسيقي:

رقم السؤال: ٢-٣-١٠-٢٠-٢٣ المجموع: ()

الذكاء المكاني:

رقم السؤال: ١-٩-١١-١٩-٢٢ المجموع: ()

الذكاء البدني الرياضي:

رقم السؤال: ٦-١٣-١٥-١٧-٢٤ المجموع: ()

الذكاء الشخصي:

رقم السؤال: ٢٦-٢٨-٣٢-٣٣-٣٤ المجموع: ()

الذكاء الاجتماعي:

رقم السؤال: ٢٧-٢٩-٣٠-٣١-٣٥ المجموع: ()

الدرجة (٥) تمثل ذكاء عالي والدرجة (صفر) تمثل عدم وجود ذكاء.